الهِرّةُ فُلّة



دار الشرق العربي
بيروت - شارع سورية - بناية درويش

مختارات
من القصص العالمية للناشئة

الهِرّة فُلّة



تاليف ورسم: غسان سلق

دار الشرق العربي
بيروت ـ شارع سورية ـ بناية درويش
ص.ب: (٦٩١٨ ـ ١١)



هذه الأقاصيص كتبت بأسلوب سَهل ، واضح ، لكنه صحيح اللغة شيق الأسلوب ، يلائم تمام الملائمة أذواق القراء.

والقراء هم أطفال ، علينا ان ننمي فيهم الخيال والذوق وندربهم على قراءة لغة صحيحة ، بَعيدة عن الأخطاء والتعقيد وهذا العمل يتطلب في الحقيقة مقدرة وجهداً.



الهرة فُلَّة

اليَومَ عيدُ فُلّةَ .

دخلتْ إلى أمها في المطبخ . والفرحُ يغمرُها . والضحكُ في عينيها . استقبلتها أمها قائلةً : عيد مبارك ، يا حبيبتي .

ثم قبلتها قبلتَين . وزينتْ رأسها بشريطٍ عليهِ أزهارٌ ملونةٌ . وقالت لها : يمكنكِ أن تقومي بنزهةٍ في يوم عيدكِ .

أجابتها فلةُ :



ــ شكراً لك يا أماهُ.

حملتْ فلةُ سلّتها الصغيرةَ مسرورةً. اتجهتْ نحوَ القريةِ. رأت القبةَ العاليةَ من بعيدٍ. بعدَ قليلٍ التقتْ رفيقيْها عدنانَ وندَى. سألها عدنانُ: أَينَ تذهبينَ؟

أجابت فلةُ: اليومَ عيدي. وقدْ سمحتْ لي أمي أن أقومَ بنزهةٍ.

فقالت لها ندَى: هل ترافقيننَا إلى مركزِ الألعابِ في ساحةِ القريةِ؟ أجابت فلة: بكل سرورٍ.

أَمسكتْ فلةُ بيدِ عدنانَ وندَى. سارتْ بينهمَا والسلةُ في يدهَا، والشريط الجميلُ يتألَقُ على رأسِها.

كانُوا يضحكُونَ، ويُمتّعُونَ أنظارهُمْ بالطبيعةِ الخضراء الجميلةِ. قالتْ فُلةُ: ما أَحلَى التنزُّه في الهواء الطلقِ، بينَ الأَشجارِ والأزهارِ، ولا سيما برفقتِكُما.





أجابَـها عدنانُ: أَهلاً وسهلاً بـك يـا فـلـةُ. أنـت رفـيـقةٌ مهذبةٌ ولـطـيـفـةٌ. ونحنُ سعـيـدانِ أَيـضاً برفقتكِ.

وتـابـعـوا طـريـقـهـمْ في فـرحٍ عظيمٍ.

وصلَ الـرفـاق الـثـلاثـة إلى سـاحة القريةِ. كان الأولاد يملؤون الساحة. وهم يقومون بألعاب مُختلفة.

أعـجـبـتْ فلةُ بجوادٍ خشبي. قفزَتْ على ظهرِهِ بخفَّةٍ. كانَ الجـوادُ مُـثـبـتاً إلى أسْطوانةٍ كبيرةٍ. وبعدَ لحظةٍ دارت الأسطوانةُ ودارَ مـعـهـا الجوادُ. فرحتْ فلةُ فرحاً كبيراً وهي تركبُ الجوادَ الذي يدورُ بسرعَةٍ.

بـعدَ قليلٍ توقَّف الجوادُ عن الدورانِ. قفزتْ فلّة عن ظهرِهِ وقالتْ لندَى:

ــ ألا تعرفينَ ركوبَ الخيلِ؟ أنا فارِسةٌ ممتَازة.







بعدَ ذلك، شعرَ عدنان وأختهُ ندى بالجوعِ. جلَسا إلى طاولةٍ مستديرة نظيفةٍ. نادَى عدنان خادمَ المطعمِ طالباً حلوى.

أمَّا فلةُ فوقفتْ على كُرسيٍّ بجانبِهما واخْتارتْ فنجاناً من الحَليب.

ولـمَّا انتهوا من الطعام. رأت فلةُ بالُوناً أحمر جميلاً. أعجبها كثيراً. تقدمت من البائع وقالت لهُ:

ـ أريدُ هذا البالون الأحمرَ.

ـ أهلاً وسَهلاً بكِ يا فلةُ.

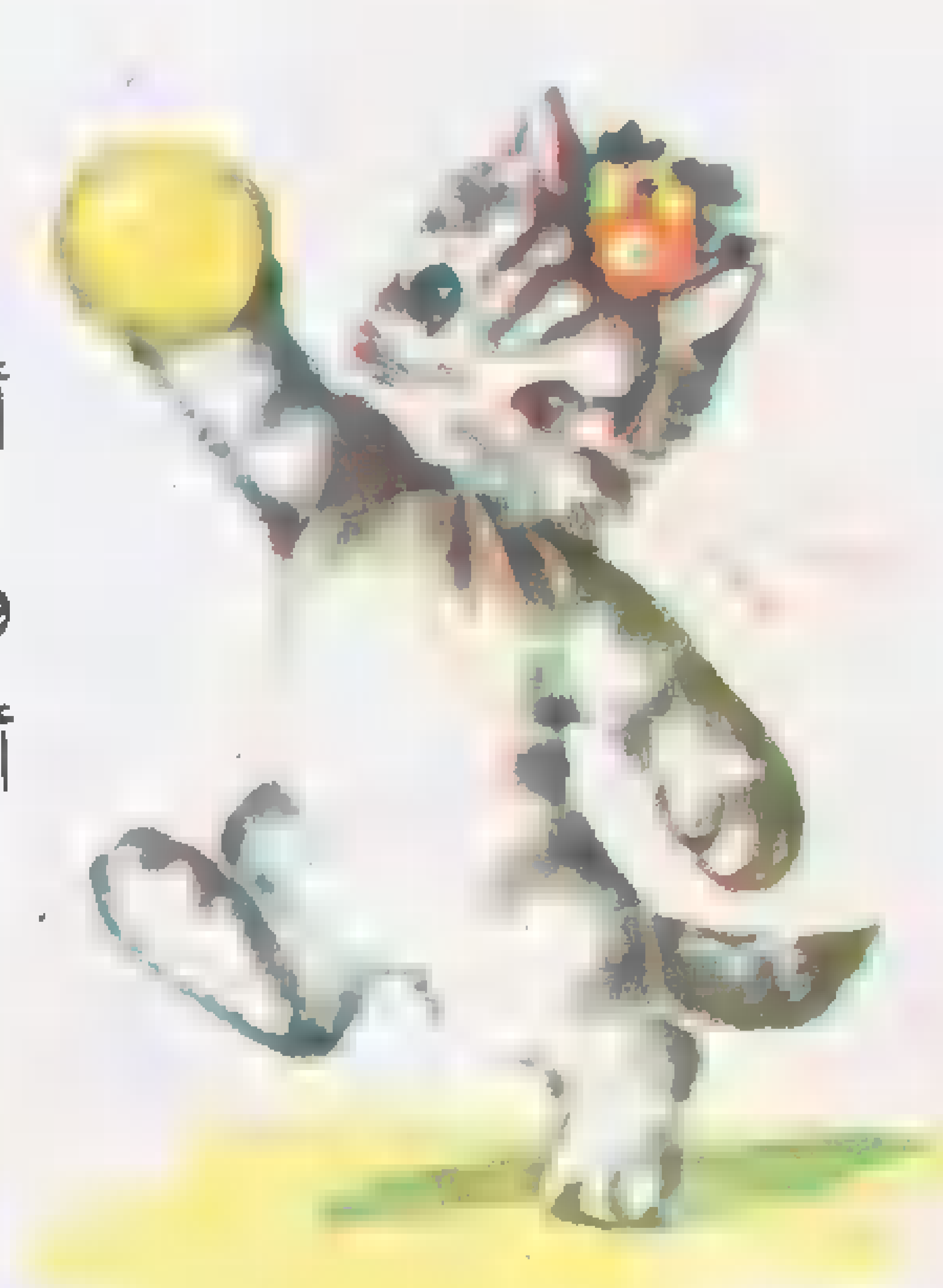
قال البائعُ ذلك وربط البالون بقائمتها كيلا يطيرَ. لكنَّ البالُونَ ارتفعَ في الهواءِ وحملَ معهُ المسيكنة فلةَ. صرخت استغاثَتْ. طلبتِ النجدةَ. والبالونُ لا يتوقَّفُ عن الارتفاعِ.



خـافـت عـليهـا نـدى. وركضت كي تُخلصها. لكنها لم تستطعْ. طارت فلةُ في الهواء. ومن حسنِ حظِّها علق خيطُ البـالـون بسقـفِ دُكانٍ فتدلتْ تبكي وتَستغيثُ.

أسرعَ عـدنـان وجلـبَ سُلَّماً خشبياً. صعِد عليه في عَجَلٍ. وأنقذَ فلةَ.

شكرَت لهُ فلةُ ما فعلهُ مِن أجلها. فأجابَها: لا شُكرَ على واجبٍ. أنتِ رفيقتي. وواجبي أنْ أساعدَكِ وقتَ الحاجةِ.



فرحتْ فلةُ فرحاً كبيراً لنجاتِها. وبعدَ ذلك اخْتارت طابةً صَغيرة صفراء. وصارتْ تنطُّ وتلعبُ وتلحقُ بالطابةِ. لكِّنها حزنتْ على بالُونِها الأَحمرِ الَّذي طارَ في السماء وارتَفَعَ كَثيراً.

ثم جاءت قربَ عدنانَ وندَى وكانَا يلعبَانِ لعبةً مسليَةً. قالت لَهُمَا:

ـ هَلْ أَلعبُ معكمَا؟

ـ طبعاً يا فلةُ، أَمسكي بالطَّابةِ واضْربي هذا الهرَمَ من العُلبِ. والعلبةُ التي تقعُ تصبحُ لكِ.



ـ صحيحٌ؟ أريدُ علبةً أَضع فيها الحَلِيبَ. ضربتْ فلةُ هرمَ العلبِ بطابتِها. فسقطتْ أمامَها علبةٌ واحدةٌ. يا للفرحة. ربحتْ فلةُ.

ضحكت ندى وهنَّأَتها على مهارتِها. وقالَ عدَنانُ مصفِّقاً. أَنتِ بارعةٌ يا فُلَّةُ.



وفي المَساء. عادَت فلةُ مع عدنانَ وندَى. وتركتهما أمامَ منزلهِمَا. قائلةً:

ــ أَشكرُ لكما اهْتِمامَكُما بي. إلى اللقَاء.

ولـمَّـا وصلتِ البيتَ، أَسرعتْ إلى أمها. قبَّلتْها والسَّعادةُ تغـمُـرُهـا. حَـكَتْ لهَا ما شاهدَتهُ. وقصَّتْ عليها خوفَها حينَ طارَ البالونَ. وقدَّمتْ إليها العلبةَ التي ربِحتْها.

أَخيـراً شعـرتْ بـالنُّعاس يُطبقُ أجفانَها فحملتْها أمها إلى سَـريـرِهَـا الـنَّـظـيـفِ المـرتَّـبِ.. قـبَّلَتْها ثمَّ قالتْ لها: نَامي يا حَبيبتي. أنتِ مُتعَبَةٌ.

ونامَتْ فلةُ نَوْماً هانِئاً، مَليئاً بالأحلامِ الجَمِيلةِ.

مختارات

من القصص العالمية للناشئة

- القبعة الحمراء
- غزلان الغابة
- ندى والجدي
- القيثارة الراقصة
- الذئب المخيف
- الهرة فلة
- الثعلب الطيب
- فُلة في النهر
- الصياد الماهر
- الأشجار العارية
- الأعرابي الكريم
- كلب عدنان
- فُلة الوفية
- جزيرة الأحلام
- أصدقاء العصافير
- عصافير الحدائق
- جبال الثلج
- عدنان والبحر
- جوهرة الهند
- أصدقاء ميكي

مختارات
من القصص العالمية للناشئة

القبعة الحمراء

غزلان الغابة

الأعرابي الكريم

كلب عدنان

ندى والجدي

القيثارة الراقصة

فلة الوفية

جزيرة الأحلام



الذئب المخيف

الهرة فلة

أصدقاء العصافير

عصافير الحدائق

الثعلب الطيب

فلة في النهر

جبال الثلج

عدنان والبحر

الصياد الماهر

الأشجار العارية

جوهرة الهند

أصدقاء ميكي